



# الخريف في فيرجينيا

شظايا سيرة

كريم جواد

نصوص



**الخريف في فيرجينيا  
شظايا سيرة**

المؤلف: كريم جواد

الكتاب: الخريف في فيرجينيا - شطايا سيرة (نصوص)

- صدرت أولا كنسخة رقمية: أيار / مايو 2026

- الناشر: «ألف ياء AlfYaa»
- الموقع الإلكتروني: [www.alfyaa.net](http://www.alfyaa.net)
- جميع حقوق توزيع النسخة الرقمية بكل التنسيقات (PDF، MobiePub و/أو أي تنسيق رقمي آخر محفوظة لـ«ألف ياء AlfYaa»
- جميع الحقوق الفكرية محفوظة للمؤلف
- يعبر محتوى الكتاب عن آراء مؤلفه.
- «ألف ياء AlfYaa» ناشرة للكتاب فقط وهي غير مسؤولة عن محتوى الكتاب



- لوحة الغلاف واللوحات الداخلية "مكس ميديا": فاضل نعمة
- تصميم الغلاف والإخراج: طالب الداوود

**كريم جواد**

**الخريف في فيرجينيا  
شظايا سيرة**

**نصوص**

مترجم من «ألف ياء» AlifYaa



إلى حميد...

مبتدوات «ألف باء» AlfYaa



**يرجى ربط حزام الأمان**

مشتريات «ألف.إيه.إي»



## محتويات

13.....	i.
15.....	ii.
16.....	iii.
17.....	iv.
18.....	أرقام
19.....	v.
20.....	vi.
21.....	vii.
22.....	viii.
24.....	ix.
25.....	x.
26.....	xi.
27.....	xii.
28.....	xiii.
29.....	xiv.
30.....	xv.
32.....	xvi.
33.....	xvii.
34.....	xviii.
35.....	xix.
36.....	xx.
37.....	xxi.
38.....	xxii.
40.....	خلل
42.....	xxiii.
43.....	xxiv.

44.....	xxv.
45.....	xxvi.
46.....	xxvii.
48.....	xxviii.
49.....	xxix.
50.....	xxx.
51.....	xxxi.
52.....	xxxii.
53.....	xxxiii.
54.....	xxxiv.
56.....	xxxv.
57.....	xxxvi.
58.....	xxxvii.
59.....	xxxviii.
60.....	xxxix.
61.....	xl.
62.....	xli.
63.....	xlii.
64.....	خاتمة.







عيني الخروف لأرى كيف تومض مقلته عندما يسمع  
البسمة ويرى السكين.

## .II

وضعوا في يدي مثقبا  
وتركوني على  
جسر.

كان المثقب ثقيلًا يرتجّ الجسرُ كلما غرزت سنّ المثقب  
في أحشائه وكنت أرتج كلما توقفت عن العمل.

### .III

قال شرطي: "حذار، رأسك"، ودفعتني إلى داخل السيارة، فارتطم رأسي بحديد بابها. ضغطوا أصابعي على وسادة حبر، ولم يظهر إبهام واحد على الورق. وحين أوقفوني أمام كاميرا، مسدت رأسي بكلتا يدي، وعدلت ياقة قميصي.

كنت حليق الرأس تماما.

## .IV

حان الوقت لتقف دقيقة، تقول ساعتى.  
أهزّ رأسي، أضحك، وأتلفت حولي قبل أن أعاود  
الجلوس.

الآن تنفس بعمق.

## أرقام

كنت الرقم 137. اتكأت، وقوفا، على جدار قريب. فرغ مقعد ولم أجلس. نادوا الرقم 130، ثم 131. وعندما وصلوا إلى الرقم 135، جلست لأنهض عندما يرددون رقمي. لم ينادوا الرقم. وقفت مرة أخرى. لم أتكى على الجدار هذه المرة. اختلت قدمي عندما سعل المذياع أولا، ثم تنحح الصوت قبل أن ينادي: "الرقم 136... الرقم 136". لم أتحرك. تجمدت. أردت أن أسمع الرقم 137. تنحح الصوت مرة أخرى. كان صوتا آخر. ونادى الرقم "139"، ثم "140"، و"141"... تقدم نحوي شخص أراد أن يجلس في مقعدي. لم أكن أجلس في المقعد ولم أغادره. أخذت رقما آخر. ورقة ترايبية اللون، وكان الرقم 187 مطبوعا على الورقة بالأسود. وضعت الرقم في يدي. انغلقت كفي على الرقم بقوة.

## .V

أشد معصمي بحبل إلى القارب، وأطفو بستره النجاة  
على الماء. أفل الستره بإحكام على صدري، ولا  
أخلعها حتى على الشاطئ. مرة قفزت من القارب،  
وانتزعت سترتي حين ارتطم وجهي بالماء. أفلتت  
سيورها، فبقيت طافية وأنا في الأسفل أحاول التثبيت  
بأي شيء، بأطراف الأصابع.

## .VI

عملت في محطة وقود، وكانت نوباتي ليلية. كنت أجلس في صندوق مضاد للرصاص، وأتحدث من خلف زجاج سميك. وطالما كنت أدل الضائعين في أنصاف الليالي، لكن سرعان ما يعودون غاضبين. زمجرت في وجه أحدهم من شق النقود باللغة العربية.

واشنطن دي.سي

## .VII

أخذتني على كرسيّ متحرك إلى غرفة باردة. طلبت مني أن أتمدّد على سرير الـ "MRI" الضيق. "Close your eyes"، قالت، وسمعت كبسة زر في لوحة تحكّم. اندفع بي سرير الـ "MRI" ببطء إلى جوفه المعدني، وتوقف قبل أن تدخل قدمي معي إلى أحشائه.

## .VIII

تبعنتني سيارة شرطة. لمحت سائقها في المرأة، كان الشرطي وحيدا. مال بجسده نحو إطار شاشة الحاسوب على يمينه. يتفحص سجّلي، على الأرجح. ضاق صدري، وجفّ فمي. أبطأت قليلا، حافظت على المسافة التي حددها هو بيننا. كان لا يزال مائلا على الحاسوب عندما لمحته آخر مرة، لكنه ظهر فجأة بموازاتي. لويت عنقي نحوه. نظر إلي جانبيبا. وحين اختفى أمامي، تنفست. نظرت في المرأة. كانت هناك سيارة أخرى تسير ببطء خلفي. حافظت على المسافة بيني وبينها.



## .IX

أشار السمّاك إلى صور سمكة تظهر مسلوخةً تارة،  
ومجزأة تارة، أو سليمة البنية... وتحت كل صورة رقم  
وعنوان.

"أي رقم تريد؟" قال.

"رقم 4، فراشة، من فضلك".

قشر أصداف السمكة، وشقها من الظهر، ثم جرحها في  
البطن وهو يزيل بمجرفة حديد أحشاءها.

كان يفترض أن يترك الرأس موصولاً مثل صورة  
الفراشة.



## .XI

طلبوا مني التقاط المسامير من التراب، نقل السلم  
الألمنيوم من مكان إلى آخر حول السقالة، أو إيصال  
مطرقة. سقط السلم مرتين على قدمي ولم أصرخ.  
طارت مطرقة من أعلى السقالة، وثلمت كتفي. كان كلّ  
من أراد تكليفي بمهمة، مثلها أمامي. أسألهم أحيانا أن  
يعيدوا المشهد. هبط أحدهم من السقالة وبيده منشار  
حديد. مضى إلى صندوق المعدات، فمشيت خلفه على  
قدم واحدة. نظر إلي. تمت شيئا بالإنكليزية وعاد إلى  
السقالة.

## .XII

لم يعد تظاهري بالمرض مقنعا للبقاء في البيت. "كذاب"، تقول أختي، وتضربني بجوراب مكور على وجهي وتحرقني عيني. أسمع صوت جدتي في الطابق العلوي: "لا تلحوا عليه". يشتد خفقان قلبي بانتظار عبارتها: "اتركوه، ليرتاح". لكن تضربني الخيبة بحجارة، عندما تستأنف كلامها. أحشر قدمي في الجوارب ولا أزال في بيجامة النوم. بعد ذلك، كان عليّ أن أستيقظ قبل الفجر، وأذهب إلى غرفتها باكيا. باكيا بالفعل.

## .XIII

قبل أداء القسم بدقائق،  
سألني ضابط الهجرة وهو يقلب ملفي:

"هل سبق واعتُقلت؟".

"نعم،" قلت.

"لكنك كتبت هنا عكس ذلك؟".

"لأن القاضي أسقط الدعوى،" قلت.

"اعتُقلت. صح؟".

"صح".

"إذن؟".

"ماذا إذن؟" قلت.

"أخبرني أنت،" قال.

## .XIV

تناولك نظارة سوداء. تأمرك أن تفتح فمك - بلطف - كأنها تدعوك للكلام. لكنك توسع ما بين فكيك لتصمت أكثر. تأمرك ثانية: "أكثر، فأكثر". ممدًا تحتها تقريبا، تراقبُ خرزتي عينيها من خلف النظارة، يتفحصان بحركة دائرية تجويف فمك، وحول رأسها هالة من إبر الضوء. تمطّ شفتك السفلى بالسبابة والإبهام بعيدا عن اللثة، فتحس أنت بطعم قفازها البلاستيكي؛ أو ربما هو الملمس يوحى برائحة أدوية. تفكر أن الشفة مجرد قطعة لحم، لا أكثر. وبعد أن تجسّ ما بين أسنانك بإبرة طويلة، تأخذ نفسا عميقا يشبه الحسرة. في فمي ضجيج معمل حدادة مغلق، مشفط لعاب مشبوك بإحكام، ومثل آلة تقطيع المعادن، يئز مسبارها الكهربائي بقوة بين أسناني.

## .XV

تستخدم الشرطة صورتي في عروض التعرف على  
المتهمين بجرائم قتل، أو سرقة، أو اغتصاب، من دون  
علمي.

بعث لي صديق الصورة على واتساب.

حليق الرأس.



*was dit*  
**ONKEL**  
**ZONNE,**

Op zijn dertiende raakte  
speed. Ze had niet het fl  
moeder nodig om wakker  
als je niet weet

erslaafd aan  
Wat heb je als  
oe kun je iets zien  
kijken?

## .XVI

سقطت ورقة آس على فيشاتي، دفعتها بطرف إصبعي.  
قال الديلر: لا تلمس الورق. قال رجلٌ كان يجلس  
قربي: لا يمكنك أن تلمس الورق. ابتسمت امرأة: ألم  
تجلس حول طاولة قمار من قبل؟ تقدّم المانجر نحو  
الديلر وهمس في أذنه، ثم نظر إليّ قبل أن يستدير  
ليعود إلى حيث كان يقف وسط الصالة. لا يجب أن  
تلمس الورق، قال الديلر. كانت يداي، عندئذ، تحت  
إبطي، وتركت فراغ أربع أصابع بيني وبين حافة  
الطاولة. في الرهان التالي، سألتُ المرأة أن تدفع  
فيشاتي إلى موضع الرهان.

"No, thanks"، قالت.

## .XVII

وجهك يتقدم في السن. إليك العلاج!  
تهتز ذراعي اليسرى، وتضيء كفها كلما اشتد الاهتزاز.  
نائما، يزحف الاهتزاز إلى رأسي: تخلص من بطنك في  
7 أيام!  
تومض عيناى تحت أجفاني. أتقلب. أعثر على يد أخرى  
تلفظ أنفاسها تحت خصرتي.  
أنباء سارة قد تصلك قريبا.

## . XVIII

يوميا أَدفع حقيبتني داخل صندوق الأشعة السينية. أشبك  
كفّي قرب صدري، وأتحرك عبر جهاز كشف المعادن.  
"Thank you"، أقول لحارس البناية. وإذا صرّ  
الجهاز، أرفع ذراعي وأتقدم نحو الحارس ببطء. وإذا  
يصرّ الجهاز اليدوي أيضا، أفرغ جيوبي بينما لا تتوقف  
الآلة عن الصرير.

## .XIX

تعثرت بقدمي داخل الشاشة، شطرنج طريق ترابي طويل  
نصفين، وعصبت عيني نباتات ضوئية. حين اتكأت على  
جدار، همس حارس في أذني:

"هذا جزء من العرض".

## .XX

"لاشيء يدعو للقلق"، قالت. ونزعت عن صدري أسلاك المستشعرات اللاصقة، وضعتها في حزمة واحدة خلف حاسوب. سألتني إن كنت قد أجريت الفحص السنوي للعيون. قالت إنها أحالتني إلى أخصائي أذن وأنف وحنجرة.

"هل لديك أي سؤال؟".

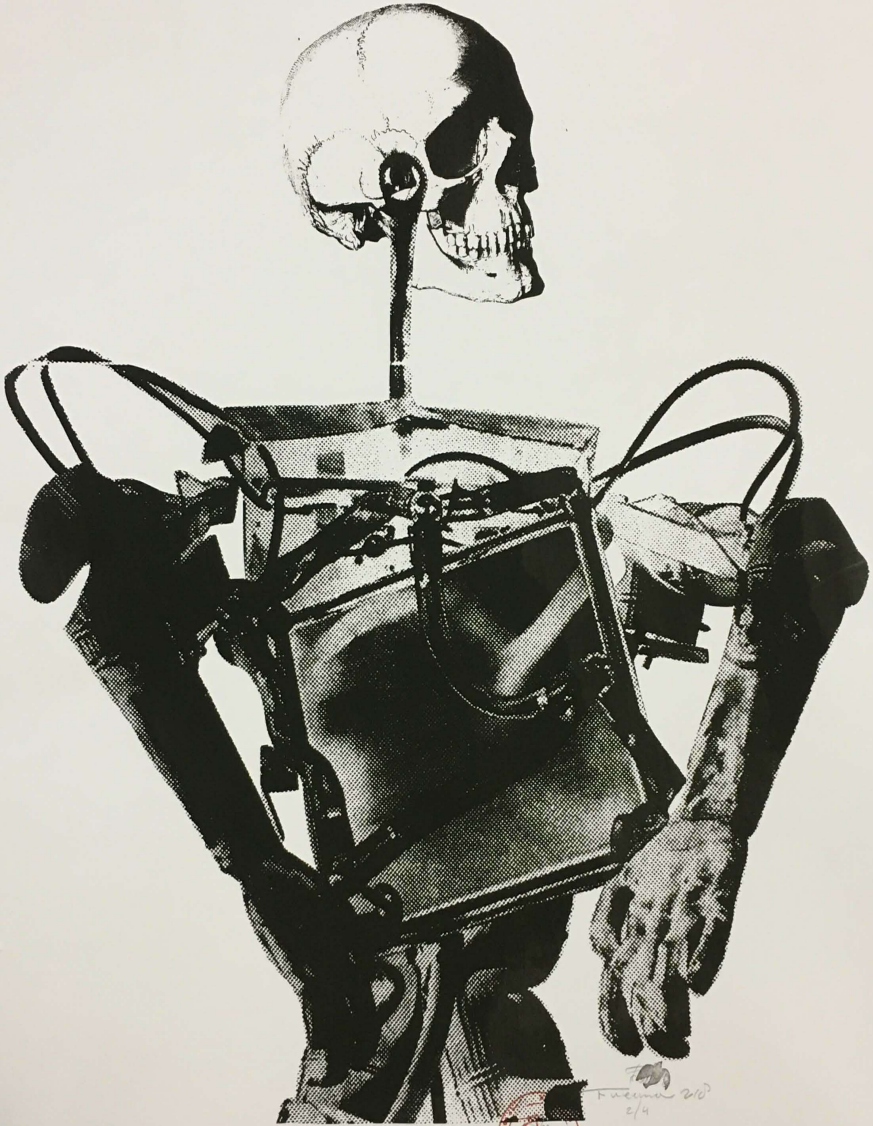
## .XXI

بلمسة من جناح طائر، سقطت.  
حين تسلقت عائداً، أسقطني الطائر مرة أخرى، وأخرى،  
وصرت أسقط كلما تسلقت من دون جناح.

## .XXII

تعثرت بخطوط جثة  
في موقع جريمة. سقطت فيها.  
رضوض في الرأس، وجرح في الرقبة، بينما اليد  
اليسرى تحت الكتف قد التوت.

آدامز مورغن – دي سي



ادرت شركة اصابع كوك براكس



فارس 200  
2/4

# خلل

إلى صاموئيل شمعون

حين غادرنا حانة "الحصان الأبيض"، اشتعلت أضواء حمراء وزرقاء خلف السيارة. واصلت القيادة. كان سام نائماً في المقعد بجانبي. وحين اشتد وهج الأضواء، توقفت.

"Roll down your window, please."

قال شرطي أسود.

"License, registration, and insurance, please."

رأيت سام يفتح عينيه ثم يعود إلى النوم.

سلمت الشرطي إجازة السوق. "ما هذه؟" قال، وأعاد لي باج الدخول إلى بناية عملي. عليها صورتي مبتسماً. سألني إن كنت أعرف لماذا أوقفوني. كنت أتعرّج مسرعاً على مساري الذهاب والإياب. طلب مني الخروج من السيارة، قادني إلى حيث كان يقف شرطي أبيض ويده على قراب مسدسه، ومضى

بإجازتي إلى سيارة البوليس. حين عاد، ناولني كيسا صغيرا. قال انفخ فيه. تددت أنفاسي أمام عيني الشرطيين، لا داخل الكيس.

"Sir!"

قال الشرطي الأبيض، واستلّ زميله الكلبشات من خلف ظهره. قال "ارفع يديك." وقبل أن يضع الحديد حول رسغيّ، خشخش راديو سيارة البوليس. ثم اختلطت الخشخشة بصوت بشري. تجمد الشرطيان أمامي، تبادلا نظرة خاطفة، ثم ركضا. وقبل أن يقفزا إلى داخل السيارة، التفتا نحوي صارخين معا:

"YOU! DO NOT DRIVE. TAKE A CAB!"

## .XXIII

أحد اختبارات كوفيد أجرتة لي ممرضة في موقف سيارات. قالت: "هذا سيكون مؤلماً،" ثم دفعت مسحة الاختبار عميقاً في أنفي، ونبشت صعداً في تلافيفه. دمعت عيناوي. وحين تحركت يدي باتجاه يدها، قالت: "Wait a minute". واصلت النبش.  
سألتي إن كنت بحاجة لتجفيف دموعي قبل المنخر الثاني.

## .XXIV

قرأت أن الكآبة تنشأ عن خطأ في التأويل. الغريب أنني  
مضرب عن التأويل منذ أيام. وأرفض التفكير في فزاعة  
صنعتها أم زينة، من ملابسي.

ترك غراب منقاره في خاصرتي.

## .XXV

في العشرين، وطفلٍ تدلّت صورته  
على صدرها. قالت: "أعرف،  
كان مبكرا أن أنجب"، وكشفت عن ابتسامة محفورة  
بسكين  
أسفل بطنها. سرّتها؟  
خرزّة  
مشبوكة بسلك معدني.

## .XXVI

مسحت صحون الطعام بنظرة، لأقيس كم من الوقت يحتاج أحدهم ليغادر مقعده. عندما عثرت على فريستي، بللت شفتيّ بطرف لساني. خَلَّت الصحون أمام رجل وامرأة كان يحدثها. وَقَعَ الرجل الفاتورة والتقطها النادل، لكنهما لم يغادرا. في الجهة الأخرى، نهض ثلاثة، قفزت نحوهم، وفي الطريق صدمت نادلة. كانت تحمل صينية فارغة. وضعت يديّ على مقعدين، واستولى رجل مسن على المقعد الثالث. أردت أن أطلب بيرغر. قالت زينة ستأخذ سَلْطَة وحساء يقطين. جاء نادل بصحن خضار لجاننا. "أنظر!" قالت، "هذا طعام صحيّ!". نظر الرجل إلينا مبتسما: "أنتظر شريحة لحم بعشر أواق وكأس كوكتيل وفطيرة تفاح".

عوت معدتي.

## .XXVII

تجولنا أمس في واشنطن. كانت مهجورة. ركنّا السيارة في I Street، قرب مكتب زينة. ومضينا نتأمل أنفسنا في واجهات المتاجر كأننا نراها لأول مرة. كنت أصغر سنا في الانعكاس، وعلى ظهري حقيبة ولدي رغبة في الرحيل.



atch gu

## .XXVIII

خذ مرآة، حدق فيها ساعة، ساعتين، ثلاثا... تلمس وجهك في المرآة. حرك أصابعك ببطء فوق تضاريس الوجه. حدق في النظرة التي تحدق في تجاعيد لم ترها من قبل. ردد اسمك أمام المرآة.

## .XXIX

تحدثنا أنا وأمي هاتفيا وهي تُحتضر. لم تقل كلمة واحدة  
أثناء المكالمة. كمنوا فمها بقناع أكسجين. أنا الوحيد  
الذي لم يتكلم من دون قناع.

## .XXX

وقفت في طوابير كثيرة في طفولتي لكي يفلق أحدهم رأسي بسكين. كان عمي يوقظني قبل طلوع الفجر، يلفني بكفن، شبيه بكفنه، فوق ملابسي، ونذهب إلى حيث يضرب هو رأسه بنفسه، بينما يبسمل رجل حليق الرأس قبل أن تهوي سكينه على رأسي.

## .XXXI

صباح مشمس. زينة محنية في غرفة البرد على شاشة  
محمولها، أمامها كوبا قهوة، فارغان، وعلبة سجائرهما  
الـ"كابريه بنك". تبدو مأخوذة كليا بمحتوى الهاتف،  
وأنا، بكاميرا هاتفي أترصد جلسة حركة يدها الأخرى،  
بنصف سيجارة تقترب من فمها وتبتعد، دخانها الأبيض  
لا يتبدد بعيدا عن جبينها.

## .XXXII

أترقب وجه الطبيب بصمت وهو يتصفح بياناتي: إذا  
انزمت شفتاه واهتز رأسه ببطء مع وقفات قصيرة،  
يعتدل ظهري، وإذا عكف حاجبيه الكئيبين على حافة  
جبينه، ينتفخ شريان في صدغي.  
حين يهزّ رأسه من دون شفتيه، أحبس أنفاسي بانتظار  
أن يرفع حاجبيه بينما تتسارع الضربات في صدري.

## .XXXIII

وضعت زينة ذراعيها حولي، ومضينا باتجاه الشاطئ. سبقنا رفاقنا، وكلما زدت السرعة، تطوحت بنا الدراجة. سقطنا مرة، أو مرتين. انجرحت ركبتي، وانخدشت زينة في ذراعها. لكنني واصلت الاندفاع، وحين بان قوس الجسر إلى والشاطئ كالحا، أصرت زينة على الهبوط. "نزلني، سأتبعك بتكسي"، تمايلت الدراجة بين السيارات على حدة الجسر. "توقف، أريد العودة"، صاحت. تعرّجنا على منخفض الجسر. اضطربت أنفاسها حارة على رقبتي، وأنشبت يديها في خاصرتي.

## .XXXIV

سألني شرطي إن كنت قد أفرغت جيوبي. كانت كثيرة. وأوماً لشرطية سمراء، فتشت جيبيين منتفخين على فحذي. قلبتهما على البطانة. ومسحت كفيّ بقطن مثبت على سلك معدني، وأدخلت السلك في آلة، أومضت الآلة مرة واحدة. سألتني الشرطية أن تفتش الجيبين الخلفيين “In public”، أم أنني أفضل أن تأخذني إلى مكان منعزل.



## .XXXV

ارتعشت أصابعي فوق لوحة المفاتيح. اختلج إبهام.  
لَمَسْتُ سِبابَةً ظَهَرَ مِفْتَاحٌ، حَطَّتِ الأُخْرَى عَلَى مِفْتَاحِ  
أخر، وآخر: [كَمْشَسْ يَتَلَشَّقُخْمَعُ سَشِي].

## .XXXVI

"أجروا الاختبار بسرعة، وطمنوني،" تقول في رسالة واتساب لمن ودّعوك بالأحضان الليلة الماضية. ومع خضّات البرد، ولفحات الحمى، تقفل على نفسك وحيدا بصحبة الفيروس. تتوسل أن يبتعدوا عن باب الغرفة عندما تتلوى إلى الباب. وحين تعثر على صينية الطعام في الممر، تشعر بالرضا، وتومض في رأسك صورة كلب يعثر على طعامه متروكا عند باب قفصه. تحاول أن تتشمم الطعام من دون جدوى. تقضم كسرة الخشب بقوة، وتلتهم قطع المطاط بشراهة، وتتلمض بعد كل جرعة من السائل الحار، "أكيد طيّب،" تقول.

## .XXXVII

ألمتني عيني في منتصف الليل، كان فمي يابساً، أردت  
أن، لكن لم أنهض لأشرب شيئاً. صرّ ضلعُ أسفل  
صدري. عندما سمعت اسمي، كنت منطويا حول نفسي  
فوق الأرض،

داخل زنانة.

وفي السيارة، إذ كفلني صديق، رأيت عيني في مرآتها.  
كانت مغبرة. المرأة.

عيني كدمة محتقنة بالدم.

زرقاء، وحوافها مسودّة.

## .XXXVIII

انتظرت أمام إشارة حمراء. تجاوزتني سيارات كثيرة،  
وبوقت أخرى. قفلت كفي على مقود السيارة حتى انتفخ  
الدم في أصابعي، وثبتت قدمي على المكابح ولم أعد  
أشعر بساقي. لوح لي كثيرون أن "تحرك".

لم أتزحزح سنتمترا واحدا.

## .XXXIX

نفخت رئتِي فحملني الماء.  
حبست أنفاسي، ورحت أعد بفيّ مغلق: 1، 2، 3، 6،  
...9  
كان طعم 33 مالحا، يحرق العين والرئة.

## .XL

تعرج الطابور طويلا. ومع كل خطوة تثقل يدي، أنقلها إلى اليد الأخرى. تنز ساقى من دون صوت، أسندها بالساق الثانية. يثقل رأسي. رأسي واحد. أسنده على كتفي. أتحدب، تتجرجر قطرة عرق على ظهري. وتهسّ أضلاعي عندما يتوقف الطابور. أغمض عيني، أتلمس جمجمتي تحت الشعر، أعثر على نتوء صغير وبقايا جرح لا أتذكر تاريخه، أو جرحين.

## .XLI

لم أستطع العودة إلى الداخل. تلاشى الختم على معصم يدي. لم يبق إلا نصف دائرة بنفسجية، بالكاد تُرى. عثرت على التذكرة في جيبِي. كرة صغيرة مدعوكة من جميع الجهات. حين فردتها، انفرطت إلى شظايا صغيرة. كانت ممزقة. وكان التاريخ هو الشظية الوحيدة المفقودة. رفعت ذراعي مرة أخرى، كان أثر ربع دائرة لا يزال على يدي.

## .XLII

أذهب عادة إلى بحيرة اصطناعية قريبة، وبين أضلاعي  
علبة زجاج. بدل ملئها بسلكين من الشمس، أجمع فيها  
الابتسامات التي تتساقط من عيون المتربضين حول  
البحيرة. في البيت، عندما أعود، أفرغ العلبة على مائدة  
الطعام، وأتفحص الابتسامات، عاضاً أسناني بقوة على  
معادنها. كلا على حدة.

## خاتمة

إلى أدهم

أوح بكتلة سوداء تضطرب بعنف قبل أن تتلاشى، واضغط على الورق بحيث ينتثر سواد الفحم خشنا على السطح. ولا مفر من أن تبدو الخطوط عموما بالغة التوتر، بحيث تضمحل، معزولة أو تتكسر على بعضها. لا ترسم، أيضا، هوية الشيء قط - لنسمه الـ"شيء" حتى نتبين هويته - وبالغ كثيرا في تشويبه أو حتى إفساده بوسخ الممحاة. ضع عقدة داكنة بين الـ... لنقل حجرين، واجعل الضوء شحيفا في حفرة بحيث يمكن الاشتباه في وجود ما.





## شكر وتقدير

قرأ مسودة هذا الكتاب تباعا أصدقائي الشعراء: عقيل منقوش، وحميد حداد، وعلي مزهر... وقرأتُ لزوجتي زينة إبراهيم معظم النصوص أثناء الكتابة. امتناني لهم وتقديري للملاحظات القيمة التي تكرموا بها عليّ. حذفتم نصوصاً، وعدلت أخرى نتيجة نقاشاتنا بشأن هذا الكتاب.

أشكر الصديق الناشر طالب الداود على جهوده الكريمة في إعداد هذا الكتاب للنشر، ونشره.



# كريم جواد



شاعر وصحفي ومترجم عراقي. يقيم في واشنطن DC، وأقام عدة سنوات في دمشق قبل أن يغادرها في نهاية التسعينيات.

حاصل على بكوريوس في الأدب الإنكليزي من (University of Southern Maine) وتوقف في منتصف الطريق عن إكمال برنامج الماجستير في "الكتابة الإبداعية" في هارفارد.

ساهم كضيف على التحرير في مجلة "كيكا" للأدب العربي.

نشر ترجمات وقصصا قصيرة وحوارات في عدد من المنشورات والمواقع.

يعمل محررا في الموقع الرقمي لقناة "الحرّة" في واشنطن.

## صدر له:

- 1 - نقود الحياة (شعر) 1999، دار الجندي، دمشق - سوريا،
- 2 - بقايا مجداف (شعر) 2003، دار نينوى، دمشق - سوريا 2003-  
النسخة الرقمية «ألف ياء» 2025
- 3- الخريف في فرجينيا (نصوص) 2206- نسخة رقمية - «ألف ياء».

## مخطوطات:

- 1- إشعارات (شعر)

## من ترجماته:

- 1 - نصوص لشارلز سيميك،
- 2 - رواية "وحدة عداء المسافات الطويلة" للكاتب البريطاني آلان سيليتو (نشرت في كيبكا).